

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : ضَرَبَ سَرَائِرَ رَأْسِهِ . وَضَرَبُوا أَسْرِرَةَ رُوؤُسِهِمْ جَمْعَ سَرِيرٍ وَهُوَ مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي مُرَكَّبِ الْعُنُقِ . وَأَنْشَدَ :
ضَرَبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ ... إِزَالَةَ السُّنْدُبِلِ عَنْ شَعِيرِهِ . قَدْ يُعَبِّرُ بِالسَّرِيرِ عَنِ الْمَلِكِ وَأَنْشَدَ :
وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً غَيْدَفِيَةً ... وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا مِنْ
المجاز : السَّرِيرُ : النَّعْمَةُ وَالْعِزُّ وَخَفْضُ الْعَيْشِ وَدَعَاتُهُ وَمَا اطْمَأَنَّ
وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ .
السَّرِيرُ : النَّعْشُ قَبْلَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَإِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ
جِنَازَةٌ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ الْإِسْتِثْقَاءِ : أَنَّ السَّرِيرَ مَا خُذِيَ مِنَ
السَّرُورِ لِأَنَّهُ غَالِبٌ لِأَوْلِي النَّعْمَةِ وَالْمَلِكِ وَأَرْبَابِ السَّلْطَنَةِ وَسَرِيرُ
الْمَيِّتِ أُطْلِقَ عَلَيْهِ لِشَبَهِهِ صُورَةً وَالتَّفَاؤُلُ كَمَا قَالَ الرَّاعِبُ وَغَيْرُهُ وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي
التَّوَشِيحِ . السَّرِيرُ : مَا عَلَى الْكَمَامَةِ مِنَ الرَّمْلِ وَالطَّيْنِ وَالْقُشُورِ
وَالجَمْعُ أَسْرَارٌ وَفِي التَّكْمِيلَةِ : مَا عَلَى الْأَكْمَامَةِ وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ .
السَّرِيرُ : الْمُضْطَّجَعُ أَيِ الَّذِي يُضْطَّجَعُ عَلَيْهِ . السَّرِيرُ شَحْمَةٌ الْبَرْدِي
كَالسَّرَارِ كَكِتَابٍ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْشَى الْآتِي فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ . سَرِيرٌ
كَزُبَيْرٍ : وَادٍ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ آخِرٌ هُوَ فُرْصَةٌ سُفْنِ الْحَبِشَةِ الْوَارِدَةَ
عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِقُرْبِ الْجَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْجَارِ .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرِيرَةُ : الطَّاقَةُ مِنَ الرَّيْحَانِ . وَالْمَسْرَرَةُ :
أَطْرَافُ الرَّيْحَانِ كَالسَّرُورِ بِالضَّمِّ .
قَالَ اللَّيْثُ : السَّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ : أَنْصَافُ سُوقِهِ الْعُلَا وَحَقِيقَتُهُ مَا
اسْتَسَرَّ مِنَ الْبَرْدِيَّةِ فَرَطُبِتْ وَنَعْمَتْ وَحَسُنَتْ قَالَ الْأَعشى :
كِبْرَدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيِّ ... فَ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرُورَ
وَيُرْوَى السَّرَارُ وَفَسَّرُوهُ بِشَحْمَةِ الْبَرْدِيِّ وَيُرْوَى . إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا
السَّرِيرًا .
وَأَرَادَ بِهِ الْأَصْلَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ . وَسَرَّرَهُ يُسَرِّرُهُ حَيَّاهُ بِهَا أَيِ
بِالْمَسْرَرَةِ . الْمَسْرَرَةُ بِكسر الميم : الآلةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا كَالطُّومَارِ
وَغَيْرِهِ . وَالسَّرَاءُ خِلَافُ الضَّرَاءِ وَهُوَ الرِّخَاءُ وَالنَّعْمَةُ .

والمسرة كالمسار واء قال شيخنا : يزداد على نطائر عاشوراء

كحاضوراء السابق .

السراء : ناقة بها السرار وهو وجع يأخذ البعير في مؤخره كبركته من ديرة أو قرح يكاد يندقب إلى جوفه ولا يقتل والبعير أسر هكذا قاله أبو عمر .

وقال الأزهرى : وهكذا سمعي من العرب . سر البعير يسر سررا عن ابن الأعرابي وقد شذ الليث حيث فسر السرار بوجع يأخذ في السرة وغلاطه الأزهرى وغيره .

السراء : القناة الجوفاء بيضة السرار محرقة . السراء من الأراضى : الطيبة الكريمة . والسرار كسحاب : السحاب . وزنا ومعنى . والسرار من الشهر : آخر ليلة منه يستسر الهلال بنور

الشمس كسراه بالكسر وسراه محرقة وفي الحديث " أن النبي صلى عليه وسلم سأل رجلا فقال : هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا ؟ قال : لا . قال : فإذا أظرت من رمضان فصم يومين " وفسره الكسائي وغيره بما قد منا